



**ACERWC**  
African Committee of Experts on  
the Rights and Welfare of the Child

يوم الطفل الأفريقي 2023

الموضوع: تنميتها ونموها في ظل جائحة كورونا

مذكرة مفاهيمية

أ. مقدمة وخلفية

1. عنوان موضوع يوم الطفل الإفريقي 2023 "حق في الخصوصية في العصر الرقمي". اختارت لجنة الخبراء الأفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه (اللجنة / ACERWC)، المنشأة بموجب المادتين 32 و 33 من الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهه (الميثاق / ACRWC) هذا الموضوع للاحتفال بذكرى اليوم الإفريقي في عام 2023.
2. في عام 1991، أنشأ مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية يوم الطفل الإفريقي في ذكرى انتفاضة الطلاب في 16 جوان 1976 في سويتو، جنوب إفريقيا. في ذلك الوقت، خرج الطلاب في مسيرة احتجاجاً على رداءة نوعية التعليم الذي تلقوه وطالبوا بتدريسهم بلغاتهم.
3. يخلد يوم الطفل الإفريقي ذكرى أولئك الأطفال والعمل الشجاع الذي اتخذوه للدفاع عن حقوقهم. وهكذا يحتفل يوم الطفل الإفريقي بأطفال إفريقيا ويدعو إلى التأمل الجاد والالتزام بمواجهة التحديات العديدة التي تواجه الأطفال في جميع أنحاء القارة. وينبغي للدول الأعضاء أن تضع الاحتفال في سياقه باعتباره تعزيزاً لإعمال حقوق الأطفال انطلاقاً من الأسرة / المجتمع إلى المستويين الوطني والدولي.

ب. سياق موضوع يوم الطفل الإفريقي 2023

غالب حق في الخصوصية في العصر الرقمي

4. يتزايد الاتصال بالإنترنت واستخدامها عبر العالم. واعتبارًا من ماي 2022، كان هناك حوالي 590 مليون مستخدم (نسبة انتشار الإنترنت 43%) في إفريقيا. تشمل هذه الأرقام الأطفال، الذين يمثلون ثلث جميع مستخدمي الإنترنت في العالم،<sup>2</sup> ويتعرضون بشكل متزايد للبيئة الافتراضية. تلاحظ لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه أن العصر الرقمي قد غير بشكل جذري الطريقة التي يمارس بها الأطفال حقوقهم وإعمالها.

5. تجدر الإشارة إلى أن البيئة الرقمية تتوسط في حياة الأطفال بطرق تؤثر على كيفية تمتعهم بحقوقهم وكيف يمكن تحسين حقوقهم أو انتهاكها، فمن الواضح أن تأثير البيئة الرقمية على الأطفال يجب أن يؤخذ في الاعتبار في سياق الحقوق المنصوص عليها في ميثاق الطفل الإفريقي. لا تشمل الحقوق ذات الصلة بحقوق الأطفال في الحماية من جميع أشكال العنف فحسب، بل تشمل أيضًا حقوقهم في المشاركة والتوفير. في غياب آليات الحماية المناسبة، سيكون الأطفال عرضة لمخاطر أكبر من الأذى عبر الإنترنت.<sup>3</sup> لا يختلف الطفل الذي يتصرف في بيئة الإنترنت عن الطفل غير المتصل بالإنترنت،<sup>4</sup> ويجب حماية نفس الحقوق التي يتمتع بها الأطفال خارج الإنترنت. وفي هذا الصدد، تؤكد اللجنة على أن حقوق الأطفال المنصوص عليها في الميثاق تنطبق أيضًا في سياق الإنترنت. يجب أن تعكس الاستجابات التشريعية والسياسية والاستجابات الأخرى هذا الفهم.<sup>5</sup>

6. كما تجدر الإشارة أيضًا إلى أن لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه قد حددت أربعة حقوق في الميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل والتي تعمل كمبادئ توجيهية تدعم جميع حقوق الأطفال. ألا وهي عدم التمييز (المادة 3)، والمصالح الفضلى للطفل (المادة 4)، والبقاء والنمو (المادة 5)، ومشاركة الطفل على النحو المبين في الحق في حرية التعبير (المادة 7). يجب تطبيق هذه المبادئ التوجيهية في جميع التدابير المتخذة لضمان إعمال حقوق الأطفال في البيئة الرقمية.

7. يشير ميثاق الطفل الإفريقي إلى أن ترقية وحماية حقوق الطفل ورفاهه يعني أيضًا الوفاء بالواجبات من قبل جميع أصحاب المصلحة المعنيين.<sup>6</sup> من أجل فهم حقوق الطفل في البيئة الرقمية، ومن الأهمية بمكان تسليط الضوء على

<sup>1</sup> استخدام إحصاءات الإنترنت العالمية وإحصاءات السكان <https://www.internetworldstats.com/stats1.htm> (تاريخ الإطلاع 17 أوت 2022).

<sup>2</sup> S Livingstone *et al* "واحد من ثلاثة: إدارة الإنترنت وحقوق الطفل" (2016) 7.

<sup>3</sup> تعليق لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه رقم 7 على المادة 27 "الاستغلال الجنسي" (2021) الفقرة 10.

<sup>4</sup> تعليق لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه رقم 7، الفقرة 55.

<sup>5</sup> رصد وسائل الإعلام "حقوق الطفل عبر الإنترنت في إفريقيا: نحو ميثاق للحقوق الرقمية" (2020) 10.

<sup>6</sup> تبياجة الميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل.

أن عددًا من أصحاب المصلحة يلعبون دورًا في ضمان تعزيز وحماية حقوق الأطفال في المجال الرقمي. ونقصد بها الدولة والقطاع الخاص والآباء / الأوصياء / مقدمو الرعاية، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات التي يقودها الأطفال والشباب.

### ت. الأساس المنطقي لموضوع يوم الطفل الإفريقي 2023

8. تقر لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه بأن الإنترنت قد وفر فرصًا لا تقدر بثمن لإعمال الحقوق والحريات الأساسية للأطفال مثل الحق في التعليم، وحرية التعبير، وحرية تكوين الجمعيات، على سبيل المثال لا الحصر. لقد ضمن الاتصال بالإنترنت أيضًا إمكانية استعمال بعض الأطفال لهذه الحقوق في حالات الطوارئ، مثل جائحة كوفيد 19. ومع ذلك، تلاحظ لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه أن نقص الاتصال بالإنترنت لا يزال يمثل تحديًا أساسيًا للأطفال الذين يشاركون بشكل هادف في المجال الرقمي. ووفقًا لتقرير اليونسيف الذي نُشر في عام 2020، فإن ما لا يقل عن 1% من الأطفال الذين يعيشون في أفقر الشرائح الخمسية في غرب ووسط إفريقيا يمكنهم الاتصال بالإنترنت.<sup>7</sup> يكشف التقرير كذلك أن 5% فقط من الأطفال والشباب الذين تبلغ أعمارهم 25 عامًا أو أقل و 13% فقط في شرق وجنوب إفريقيا يمكنهم الاتصال بالإنترنت في المنزل، مقارنة بـ 59% في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.<sup>8</sup> تعكس هذه الفجوات الرقمية فجوات اجتماعية واقتصادية أوسع - بين الأغنياء والفقراء، والرجال والنساء، والمدن والمناطق الريفية والمتعلمين وغير المتعلمين.<sup>9</sup> تلاحظ لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه أن عدم الاتصال بالإنترنت يعيق حقوق الأطفال مثل التعليم وحرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والحق في اللعب، من بين أمور أخرى. على الرغم من هذه التحديات، تشير لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه إلى أن عددًا قليلاً فقط من البلدان الإفريقية قد وسع نطاق الوصول الرقمي ولا يزال العديد من الأطفال غير قادرين على الاتصال بالإنترنت والتكنولوجيا في إفريقيا.

9. وعلاوة على ذلك، تلاحظ اللجنة أن الإنترنت ينطوي أيضاً على مخاطر تتعلق بانتهاك حقوق الطفل. تأتي الزيادة في استخدام الإنترنت مصحوبة بخطر أكبر يتمثل في تعرض الأطفال للاستغلال الجنسي عبر الإنترنت. يشمل الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA) استخدام الأطفال في الأنشطة والعروض والمواد الإباحية (مواد

<sup>7</sup> اليونسيف والاتحاد الدولي للاتصالات "كم عدد الأطفال والشباب الذين يمكنهم الوصول إلى الإنترنت في المنزل؟ تقدير الاتصال الرقمي أثناء جائحة COVID-19 (2020)".

<sup>8</sup> على النحو الوارد أعلاه، 2 ؛ 4.

<sup>9</sup> اليونسيف 'حالة أطفال العالم' (2017) 43.



واستغلال الأطفال في المواد الإباحية (OPSC)، واتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة. التعليق العام رقم 25 بشأن حقوق الأطفال فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، واتفاقية مجلس أوروبا بشأن الجرائم الإلكترونية (اتفاقية بودابست) واتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي؛ إرشادات وحدة الاتصالات الدولية (ITU) بشأن حماية الأطفال على الإنترنت؛ قرار الاتحاد الدولي للاتصالات 179 (دور الاتحاد في حماية الأطفال على الإنترنت)؛ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان؛ وحقوق الطفل ومبادئ العمل.

13. اتخذت لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه عددًا من المبادرات لضمان أعمال حقوق الطفل في البيئة الرقمية. يدعو جدول أعمال 2040 الدول الأعضاء إلى ضمان أن توفر المدارس، بحلول عام 2040، وصولاً شاملاً إلى أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الميسورة التكلفة والمحتوى والاتصال، ودمجها في التدريس والمناهج الدراسية؛<sup>11</sup> وعدم تعرض أي طفل للاستغلال الجنسي واستخدامه في المواد الإباحية.<sup>12</sup> في عام 2019، أجرت لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه يوم مناقشة عامة حول الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA) خلال دورتها العادية الثالثة والثلاثين.<sup>13</sup>

14. في عام 2021، اعتمدت لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه التعليق العام رقم 7 على المادة 27 من الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل (الاستغلال الجنسي). يصف التعليق العام التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من التدابير التي يجب أن تتخذها الدول الأطراف لحماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي سواء خارج الإنترنت أو عبر الإنترنت. والأهم من ذلك، أن القرار العام رقم 7 يشدد على أنه ينبغي مراجعة الأطر القانونية والسياساتية وتكييفها عند الضرورة مع الحقائق المتغيرة بسرعة المصاحبة للتطورات في العالم الرقمي.<sup>14</sup>

15. في عام 2022، اعتمد فريق العمل المعني بحقوق الأطفال والأعمال التابع لـ لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه القرار 2022/17 بشأن حماية وتعزيز حقوق الطفل في المجال الرقمي لتقديم إرشادات للدول الأعضاء والشركات / القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني بشأن هذه المسألة. خلال دورته العادية الأربعين، المنعقدة في الفترة من 23 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2022، عقدت لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل

<sup>11</sup>أجندة أفريقيا للأطفال 2040 الطموح 6 ، 33.

<sup>12</sup>أجندة 2040 ، الطموح 7 ، 38.

<sup>13</sup> الدورة الثالثة والثلاثون لـ لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه (2019) <https://www.acerwc.africa/sessions> (تم الدخول في 17 أوت 2022).

<sup>14</sup>لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه ، التعليق العام رقم 7 من المادة 27 من لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه "الاستغلال الجنسي" ، الفقرة 132.

ورفاهه يومًا للمناقشة العامة حول حقوق الطفل في العالم الرقمي لتحديد التحديات التي يواجهها الأطفال في البيئة الرقمية والحلول الممكنة لتلك التحديات.

16. كما اتخذ الاتحاد الأفريقي خطوات ملحوظة في ضمان أعمال حقوق الطفل عبر الإنترنت. اعتمد الاتحاد الأفريقي اتفاقية الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية (اتفاقية مالابو) في عام 2014 والتي تسعى، من حيث القانون الجنائي الموضوعي، إلى تحديث أدوات قمع الجرائم الإلكترونية من خلال صياغة سياسة لاعتماد جرائم جديدة خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومواءمة بعض الجرائم والعقوبات وأنظمة المسؤولية الجنائية المعمول بها في الدول الأعضاء مع بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتجدر الإشارة إلى أن اتفاقية مالابو تتضمن بعض الأحكام المتعلقة بتجريم استغلال الأطفال في المواد الإباحية.

17. اعتمد الاتحاد الأفريقي أيضًا إطار سياسة البيانات في عام 2022 والذي يحدد رؤية مشتركة ومبادئ وأولويات استراتيجية وتوصيات رئيسية لتوجيه البلدان الأفريقية في تطوير نظم البيانات الوطنية الخاصة بها.

18. أطلقت مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) أيضًا بعض المبادرات المتعلقة بحقوق الطفل عبر الإنترنت من خلال إدارتها المختلفة. تقوم وزارة الصحة والشؤون الإنسانية والشؤون الاجتماعية بتنفيذ مشروع بعنوان "تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية والعمل ضد الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت (OCSE) في إفريقيا. وضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضًا استراتيجية وخطة عمل لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA) في إفريقيا (2020-2025).

19. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنه في عام 2019، اعتمدت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب إعلان المبادئ بشأن حرية التعبير والوصول إلى المعلومات في أفريقيا الذي يدعو الدول إلى اعتماد قوانين وسياسات وتدابير أخرى لتعزيز الاتصال بأسعار معقولة بالإنترنت للأطفال وهو ما يزودهم بمهارات محو الأمية الرقمية للتعليم والسلامة عبر الإنترنت، ويحميهم من الأذى عبر الإنترنت، ويحمي خصوصيتهم وهويتهم،<sup>15</sup> وينص على واجب وسطاء الإنترنت للإزالة السريعة للمحتوى عبر الإنترنت الذي يشكل خطرًا أو قد يكون ضارًا.<sup>16</sup> كما يحظر الإعلان أيضًا المشاركة الضارة للمعلومات الشخصية مثل مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.<sup>17</sup>

<sup>15</sup> إعلان المبادئ بشأن حرية التعبير والوصول إلى المعلومات في إفريقيا (2019) المبدأ 37 (5)

<sup>16</sup> على النحو الوارد أعلاه، المبدأ 39 (5).

<sup>17</sup> على النحو الوارد أعلاه، المبدأ 42 (6).

20. تلاحظ لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه أيضاً الجهود التي تبذلها المجموعات الاقتصادية الإقليمية لمعالجة انتهاكات حقوق الأطفال عبر الإنترنت مثل إطار جماعة شرق إفريقيا لقوانين الإنترنت (2008) وتعليمية الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) ECOWAS بشأن مكافحة الجريمة الإلكترونية (2011) الذي ينص على الجرائم المتعلقة باستغلال الأطفال في المواد الإباحية.

### هل سمعتم في حياتكم عن انتهاك لأحد؟

21. إلى جانب صياغة الحماية الدستورية لحقوق الأطفال، أدخل عدد من الدول الأعضاء تشريعات متخصصة للتقليل في العالم الرقمي. هناك العديد من الإصلاحات الحديثة المتعلقة بحماية البيانات حيث سنت أكثر من نصف البلدان الأفريقية قوانين الخصوصية وحماية البيانات. في حين أن هذه القوانين قابلة للتطبيق أيضاً على الأطفال بحكم عالمية الحقوق، فقد اتخذت بعض البلدان مثل جنوب إفريقيا وكينيا ومصر وتونس وموريشيوس خطوة أخرى في ضمان أن تحتوي هذه القوانين على أحكام وضمانات مراعية للأطفال.

22. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه في معظم الحالات، تتضمن التشريعات الوطنية أحكاماً قانونية تتعلق بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، وتقوم بعض البلدان بمراجعة التشريعات القائمة وصياغة صكوك تشريعية تتناول الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA). أدخلت زامبيا وجنوب إفريقيا أيضاً قوانين تعالج التنمر الإلكتروني.

23. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن بعض الدول الأعضاء قد وضعت خطاً لنشر الاتصال بالإنترنت في جميع أنحاء بلدانهم. على سبيل المثال، تشمل سياسة النطاق الواسع لعام 2020 في ناميبيا الأطفال صراحةً في تطوير استراتيجياتها الخاصة بالدعوة والنشر.<sup>18</sup> كما أنها ملتزمة بضمان أن تمتلك جميع المدارس بنية تحتية للنطاق العريض بحلول عام 2023.<sup>19</sup>

### هل سمعتم في حياتكم عن انتهاك لأحد؟

24. على الرغم من أن الجهود التي تبذلها بعض الدول الأعضاء جديرة بالثناء، تلاحظ اللجنة أن بعض البلدان تفتقر إلى حوافز تنمية القدرات للأمن السيبراني - والتي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية، وبناء المعرفة المؤسسية، ومعالجة قيود

<sup>18</sup> جمهورية ناميبيا، السياسة الوطنية للنطاق العريض (2020)، 8.8.  
<sup>19</sup> على النحو الوارد أعلاه، 32.

## يوم الطفل الإفريقي 2023 : حقوق الطفل في البيئة الرقمية

الوعي بالسياسات ونقص المهارات للحماية الإلكترونية.<sup>20</sup> علاوة على ذلك، هناك نقص في التشريعات والسياسات الخاصة بالأطفال فيما يتعلق بالبيئة الرقمية. وهناك وعي وقدرة محدودة بين بعض الحكومات وصانعي السياسات في إفريقيا بشأن الحاجة والطريقة التي يتم بها إعطاء الأولوية لسلامة الأطفال على الإنترنت.

25. في حين أن عددًا من البلدان الأفريقية قد سنت قوانين لحماية البيانات، إلا أن القليل منها فقط لديه أحكام شاملة بشأن حماية بيانات الأطفال، وبالتالي لا توجد طريقة موحدة لحماية البيانات الشخصية للأطفال. وينطبق الشيء نفسه على الاستغلال والإساءة عبر الإنترنت حيث تركز معظم القوانين على استغلال الأطفال في المواد الإباحية بينما لا يتم التعامل مع الأشكال الأخرى من الاستغلال عبر الإنترنت مثل الاستمالة عبر الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت والتعرض لمحتوى ضار أو غير لائق.

26. تم التصديق على اتفاقية مالابو فقط من قبل 13 دولة وما زالت غير سارية. إن مثل هذه الوثيرة البطيئة نحو التصديق ستعيق تحقيق أهداف الاتفاقية في الوقت المناسب ومن ثم تقويض حماية حقوق الأطفال على الإنترنت.

27. هناك فجوة أخرى فيما يتعلق بضمان أن الدول الأعضاء، نفسها، لا تنتهك حقوق الأطفال في المجال الرقمي. على سبيل المثال، بين عامي 2016 و 2021، تم توثيق 68 إغلاقًا للإنترنت في 29 دولة أفريقية.<sup>21</sup>

28. يعد عدم الاتصال بالإنترنت عقبة أخرى أمام أعمال حقوق الطفل في البيئة الرقمية فيما يتعلق بالسياق الأفريقي. ومن الضروري أن تتخذ الدول الأعضاء ترتيبات ملموسة لمعالجة هذا التفاوت.

### ج. الهدف من يوم الطفل الإفريقي 2023

29. الهدف العام من يوم الطفل الإفريقي 2023 هو زيادة الوعي بشأن تعزيز وحماية حقوق الطفل في البيئة الرقمية وتشجيع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على التعهد بالتزامات تجاه أعمال حقوق الطفل في البيئة الرقمية.

**النتائج / الأنشطة المتوقعة التي يتعين على لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه القيام بها لإحياء**

### نكرى يوم الطفل الإفريقي 2023

<sup>20</sup>الاتحاد الدولي للاتصالات "هل الدول الأفريقية تفعل ما يكفي لضمان الأمن السيبراني و سلامة الإنترنت؟" سبتمبر 2021 <https://www.itu.int/hub/2021/09/are-african-countries-doing-enough-to-ensure-cybersecurity-and-internet-safety/> (تاريخ الإطلاع 20 جويلية / تموز 2022).

<sup>21</sup>التحالف الأفريقي لحقوق الإنترنت، دراسة حول قطع الإنترنت في أفريقيا (2021)، 4.

30. تتوخى لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه النتائج / الأنشطة التالية خلال الاحتفال بذكرى يوم

الطفل الإفريقي في عام 2023:

a. إنشاء لجنة للأطفال مكونة من ممثلين للأطفال من مختلف الهويات لتقديم مدخلات والتشاور بشأن صياغة الاحتفال القاري؛

b. الاحتفال القاري بـ يوم الطفل الإفريقي 2023؛

c. تجميع ونشر أفضل الممارسات حول حالة حقوق الطفل في المجال الرقمي في أفريقيا؛

d. إنشاء وإطلاق محتوى صديق للأطفال على موقع لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ACERWC، أي

ملخصات مصورة للاتصالات، وأدوات الوصول، والبودكاست، ومقاطع الفيديو الملائمة للأطفال، إلخ؛ و

e. إجراء دراسة حول موضوع ذي صلة بالموضوع

### توصيات للدول الأعضاء

30 - تهدف المذكرة المفاهيمية إلى توفير المعلومات للأنشطة المحددة التي يتعين على الدول الأعضاء الاضطلاع بها

بما يتماشى مع موضوع يوم الطفل الإفريقي 2023. وتهدف هذه التوصيات إلى إثراء محتوى وهيكل تقارير الدول الأعضاء

المقدمة إلى لجنة الخبراء الإفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه حول كيفية احتفالها بذكرى يوم الطفل الإفريقي 2023.

لعبت دورًا حاسمًا في تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم في البيئة الرقمية. التوصيات هي كما يلي:

أ. التصديق على اتفاقية الاتحاد الإفريقي بشأن الأمن السيبراني والبيانات الشخصية (اتفاقية مالابو) وغيرها من

الصكوك الدولية المعمول بها وإضفاء الطابع المحلي عليها؛

ب. تخصيص موارد كافية لتوفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما في المدارس؛

ت. تطوير أطر حماية الطفل عبر الإنترنت التي تعالج انتهاك حقوق الأطفال عبر الإنترنت، بما في ذلك الاستغلال

والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA) ، مع آلية للإبلاغ والتحقق وشروط وقواعد دقيقة للتسليم،

والولاية القضائية خارج الإقليم، والمساعدة القانونية المتبادلة، ومصادرة البضائع ومصادرتها؛

ث. سن تشريعات الأمن السيبراني وحماية البيانات، والتي تقدم أيضًا إرشادات بشأن حماية خصوصية الأطفال وبياناتهم

الشخصية؛

- ج. إنشاء أرقام طوارئ وطنية مجانية متاحة دائماً للإبلاغ عن الانتهاكات عبر الإنترنت ولتوفير المعلومات والإحالة إلى خدمات الحماية والدعم للناجين؛
- ح. تحديد مسؤولية شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمؤسسات المالية بموجب القانون لحماية حقوق الأطفال عبر الإنترنت ومحاسبة الشركات على انتهاكات حقوق الطفل عبر الإنترنت؛
- خ. اعتماد أطر تنظيمية مناسبة لمساءلة الشركات عندما يتبين أنها شاركت في الاعتداء والاستغلال الجنسيين عبر الإنترنت؛
- د. التفويض بمشاركة الأطفال في عمليات صنع القرار من خلال استخدام التقنيات الرقمية المقدمة في شكل صديق للطفل؛
- ذ. التأكد من أن مقدمي الرعاية والمعلمين مجهزين بما يكفي لمساعدة الأطفال في التنقل الآمن في البيئة الرقمية؛
- ر. الشروع في تدريب أعضاء إنفاذ القانون والسلطة القضائية لتمكينهم من المعالجة الشاملة لقضايا حماية الأطفال على الإنترنت؛
- ز. اتخاذ خطوات لإزالة الحواجز القائمة التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة وغيرهم من الأطفال من المجتمعات المهمشة والضعيفة (الأطفال اللاجئين، النازحون داخلياً، المهاجرون، الأطفال المتأثرون بالنزاعات المسلحة، إلخ) فيما يتعلق بالبيئة الرقمية؛
- س. استكشاف الآليات التي يمكن من خلالها استخدام البيئة الرقمية لتعزيز حقوق الأطفال، مثل خدمات تسجيل الموالييد عبر الإنترنت، والنشر الإلكتروني للتشريعات والإحصاءات الرئيسية المتعلقة بالأطفال، والمنصات المحدثة عبر الإنترنت؛
- و
- ش. إنشاء آليات للمساءلة لضمان عدم انتهاك الجهات الحكومية لحقوق الطفل في العالم الرقمي، مثل ممارسات المراقبة غير الأخلاقية وإغلاق الإنترنت وما إلى ذلك.

### ج. المنهجية

31. ستقوم اللجنة، بالتعاون مع إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، بإحياء ذكرى قارية ليوم الطفل الإفريقي في 16 يونيو 2023.

32. توصي اللجنة بأن تحتفل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة الأخرى، بيوم الطفل الإفريقي من خلال مجموعة متنوعة من الأحداث والأنشطة الوطنية ودون الوطنية. كما يتم تشجيع الدول الأعضاء والشركاء على الترويج ليوم الطفل الإفريقي من خلال التغطية الإعلامية المحلية والوطنية.

33. توصي اللجنة بشدة بالمشاركة النشطة للأطفال في تخطيط وتنفيذ ورصد أنشطة يوم الطفل الإفريقي.

## المرفق

إطار رصد للإبلاغ عن إحياء ذكرى يوم الطفل الإفريقي 2023: نموذج: "حقوق الطفل في البيئة الرقمية".

هذا النموذج هو إطار عمل للتقارير قد تستخدمه الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي وأصحاب المصلحة الآخرون لتقديم تقرير إلى اللجنة بشأن الاحتفال بيوم الطفل الإفريقي في 16 يونيو 2023، حول موضوع "حقوق الطفل في البيئة الرقمية".

الدولة / المنظمة:

الشركاء:

التدابير والأنشطة التي تم القيام بها:

● ملخص / تحليل للموضوع كما ينطبق على السياق الوطني أو المحلي أو التنظيمي

● التدابير القانونية والسياساتية والإدارية وغيرها من الإجراءات المعمول بها لضمان وصول كل طفل إلى الإنترنت والأجهزة التكنولوجية

● مجموعات الأطفال المتأثرين بشكل خاص بالفجوة الرقمية والتدابير المتخذة لمواجهة تحدياتهم الخاصة

● التدابير القانونية والسياساتية والتنظيمية والإدارية وغيرها من التدابير المعمول بها لضمان حماية حقوق الأطفال في البيئة الرقمية (الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين عبر الإنترنت، والتسلط عبر الإنترنت، وتخفيف التهديدات المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات الشخصية، إلخ )

- مجموعات الأطفال المتأثرين بشكل خاص بانتهاك حقوق الأطفال عبر الإنترنت والتدابير المتخذة لمواجهة تحدياتهم الخاصة

- التدابير الواجب اتخاذها لتحديد والوصول وتعزيز الوعي بسلامة الأطفال في البيئة الرقمية

- إطلاق حملات ودراسات وإقامة شراكات لمعالجة انتهاك حقوق الطفل في المجال الرقمي

- التقدم الرئيسي الذي تم إحرازه على المستوى القطري فيما يتعلق بحماية الأطفال عبر الإنترنت

- التحديات الرئيسية على المستوى القطري فيما يتعلق بتعزيز وحماية حقوق الطفل في البيئة الرقمية

**تقرير عن الأحداث التي تم تنظيمها أو حتى تاريخ 16 يونيو 2023**

حدث	تفاصيل الأحداث	عدد المشاركين / أولئك الذين تم الوصول إليهم (أطفال) *	تفاصيل الوكالة المنفذة	التأثير على المستوى الوطني أو الإقليمي أو على مستوى المنطقة

## يوم الطفل الإفريقي 2023 : حقوق الطفل في البيئة الرقمية


\* توفير بيانات مفصلة عن العمر والجنس ومكان المنشأ، وما إلى ذلك.